

المثل السائر

ومن هذا الأسلوب قوله أيضا .

(تَقَرَّبُ الشُّفَّةُ الْقُصْوَى إِذَا أَخَذَتْ ... سِلَاحَهَا وَهُوَ الْإِرْقَالُ وَالرَّمْلُ) .

(إِذَا تَطَلَّعَتْ مِنْ أَرْضٍ فَصَلَّتْ بِهَا ... كَانَتْ هِيَ الْعِزَّةُ إِلَّا أَنْزَلَهَا ذَلِكَ) .

(الْمُرُضِيَاتُ مَا أَرَّغَمَتْ أَنْفُهَا ... وَالْهَادِيَاتُكَ وَهِيَ الشُّرُودُ الضُّلُّ) وعلى هذا النحو ورد قوله .

(وَنَاضِرَةُ الصَّبَاحِينَ اسْبِكَرَّتْ ... طِلَاعَ الْمِرْطِ وَالِدَّرْعِ الْبَدِيِّ) .

(تَشَكَّى الْأَيْنَ مِنْ نِصْفٍ سَرِيعٍ ... إِذَا قَامَتْ وَمِنْ نِصْفٍ بَطِيٍّ) وقد جاء لأبي نواس ذلك فقال .

(أَقِيلْنِي قَدْ نَدِمْتُ عَلَى الذُّنُوبِ ... وَبِالْإِقْرَارِ عُذْتُ مِنْ الْجُودِ) .

(أَنَا اسْتَهْدَيْتُ عَفْوَكَ مِنْ قَرِيبٍ ... كَمَا اسْتَعْفَيْتُ سُخْطَكَ مِنْ بَعِيدٍ) فقابل بين الأضداد من الجحود والإقرار والعفو والسخط والقرب والبعد